



بسم الله الرحمن الرحيم

عقدت الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني الأعلى محافظة المضالع ورؤوسا فروع مديريات المحافظة

اجتماعها مشتركا مساء يوم السبت تاريخ 28/8/2010م الموافق الثامن عشر من رمضان الكريم 1431هـ.

وقد وقفت قيادة المجلس الوطني في المحافظة أمام جملة التطورات في ساحة النضال الوطني الجنوبي، وعلى صعيد المذات السياسية الكفاحية الجنوبية، وعلى صعيد هستيريا القوة التي غدت المرتكز الوحيد لسلطة الاحتلال لمواجهة حركة النضال السلمي التحرري الجنوبي فضلا عن مناقشة موقف فرع مجلسنا الوطني بالمحافظة من التطورات في إطار المجلس الوطني الأعلى التي من أبرزها مناقشة البيان الصادر عن رئيس المجلس الوطني السابق المناضل الجسور حسن احمد باهوم وبيان قيادة المجلس الوطني الأعلى الذي حدد موقفه الايجابي من دعوة المناضل حسن احمد باهوم رئيس مجلس الحراك السلمي حاليا. وبعد مناقشات جادة ومسئولة وحريصة على توفير مناخ سياسي كفاحي ايجابي يعلو من شأن القضية الوطنية الجنوبية فوق كل الاعتبارات السياسية والشخصية الضيقة، يوضر عوامل نجاح حوار مكونات الثورة السلمية الجنوبية لتوحيد الإرادة والفعل كأهم مقومات ادارة الصراع مع الاحتلال...والخ من القضايا على مختلف لمستويات.

وقد خرج الاجتماع بالبيان التالي نصه:

أيها المناضلون في سبيل الحرية والاستقلال :

ان المجلس لوطني الأعلى محافظة المضالع قيادة وقواعد أن يتوجه بالتهاني والتبريكات لأبناء محافظتنا الصامدة في وجه الحصار وإلى كل شعب الجنوب بحلول خواتم الشهر الفضيل وكذلك بقدوم عيد الفطر المبارك أعادهما الله علينا بالتحرير والاستقلال إخوة متحابين في وطننا الجنوبي المستقل، ويؤكد على :

أولاً: التمسك -عن وهي وقناعة واعية وإيمان راسخ- بالبرنامج السياسي للمجلس الوطني الأعلى المتضمن لهدف التحرير واستعادة دولتنا المستقلة وسيادتها على كامل ترابها الوطني وتجسدت فيه إرادتنا وتطلعاتنا الوطنية، وأنه لذلك انتمينا إلى المجلس الوطني الأعلى كمناضلين أحرار، جمعتنا قضية وطنية عادلة ورؤية مستقبلية موحدة نتحمل مسؤولية انتصارها معا على قاعدة ((وحدة مناضلين)) متساوين لا أتباع.

ثانياً: تؤكد التزامنا السياسي والتنظيمي والأخلاقي -كشرط ضرورة لكل تجمع كفاحي واعي لمهمته النضالية التحررية- للوثائق البرنامجية والمانضباطية والفكرية التي أقرناها كمجلس وطني في كل الأطر وألزمنا أنفسنا بها لضبط إيقاع دور مجلسنا في النضال وإدارة الصراع مع الاحتلال إلى جانب كل قوى الجنوب السياسية والشعبية، إدراكا منا واستلهاما للتجربة التحريرية في تاريخ البشرية، لأهمية التنظيم والمانضباط للشروط النضالية المستلزم رجالا مخلصين، ثابتي الموقف، يتسمون بالصلابة والوفاء لرفاقهم الإحياء ومن سقطوا من الشهداء...والخ من الصفات النبيلة وليس((سياسيين رحلا)).

ثالثاً: احترام خيارات المناضلين السياسية كحق فردي ضمن منظومة الحقوق التي تضمنها برنامج مجلسنا ورؤيته الفكرية، ومن هذا المنطلق ان نثمن الدور الذي لعبه المناضل حسن باهوم، في تأسيس المجلس الوطني الأعلى كأول كيان سياسي جنوبي في الداخل يتبنى هدف التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الوطنية الجنوبية، فإن فرع مجلسنا يثمن -كذلك الواقعية السياسية التي ميزت موقفه الايجابي من المكونات الجنوبية الأخرى من خلال دعوته لكل مكونات الحركة الشعبية ويوجه خاص مجلسنا الوطني الأعلى للحوار لتوحيد الصف الجنوبي في بيانه كرئيس لمجلس الحراك السلمي الأعلى الصادر بتاريخ 23/8/2010م على أسس ومبادئ واضحة وفي مركزها النضال من اجل التحرير والاستقلال واستعادة دولة الجنوب -حسب البيان- وهو ما نأمل أن يجد القبول المخلص من قبل المكونات أولاً على طريقة توسيع دائرة الحوار مع الشخصيات الاجتماعية والقبلية ورجال الدين ومنظمات المجتمع المدني، لتناجز وحدة صف جنوبي على وضوح الهدف ومهامية الدولة المستقلة ((مشروع سياسي)) توحيد يؤمن أداء الوظيفة السياسية

والمكفاحية بنجاح باعتباره وسيلة وليس غاية.

رابعا: إن فرع مجلسنا الوطني محافظة الضالع يلتزم بنص البيان الصادر عن الهيئة العليا للمجلس الوطني الأعلى الصادر يوم الثلاثاء 24/8/2010م الموافق 13 رمضان 1431هـ في العاصمة عدن.

خامسا: وعلى صعيد تعقيدات الصراع مع الاحتلال الذي يخوضه شعبنا بتعبيراته وقواه التحررية المختلفة، وتمكن حركتنا الشعبية المسلحة من إيصال سلطة الاحتلال إلى ممارسة كل صور إرهاب الدولة من قتل وسفك واعتقالات ومطاردات وحصار وشن حروب على مدن ومناضلي الجنوب من طرف واحد. ولكي تتصل كما تتوهم -من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها بحق شعب الجنوب منذ احتلاله عام 94م تحاول التخفي خلف ورقة الإرهاب لضرب قوى التحرير المسلحة الجنوبية، وهذا ما يحدث ألمان لأهلنا في مدينة لودر الباسلة التي تضرب بكل أنواع الأسلحة مستهدفة الأبرياء وفي شهر الصوم الفضيل وبهذا الصدد:

1. أن مجلسنا إذ يدين بشدة الحرب التي شنتها قوات الاحتلال على مدينة لودر يبنه إلى أهمية توحيد الفعل السياسي والإعلامي الجنوبي وتعزيزهما لإسقاط ورقة التوت التي تحاول صنعاء المستر بها وارتكاب الجرائم باسم محاربة الإرهاب لممارسة الإرهاب المنظم وإرهاب دولة ضد شعب الجنوب، وجريمتها البشعة في المعجلة في أبين وفي مدينة الضالع وجحاف وغيرهما، ليستا بعيدتين عن نظر العالم.

2. الاستفادة من تقرير منظمة المعفو الدولية الذي تضمن جرائم سلطة الاحتلال بحق شعبنا الجنوبي وإدانتها وكشف الحقيقة بأن صنعاء تستغل ورقة القاعدة لارتكاب جرائمها بحق شعب الجنوب وحركته الشعبية، لاسيما في نشاط مناضلي الجنوب في الخارج سياسيا وإعلاميا وسط الرأي العام العربي والدولي لاسيما المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان وحرياته وكذلك محكمة الجنايات الدولية ومواجهة إعلام الاحتلال وكتيبته ومثقي البلاط الذين يحاولون الدفاع عن جرائم الاحتلال وعليه فإن مجلسنا يدعو المثقفين والكتاب والصحفيين الجنوبيين والمنظمين والمستقلين أن ينهضوا بهذه المهمة لكسر حالة الحصار الإعلامي المفروض على ثورتنا المسلحة وعلى جرائم الاحتلال بحق شعب الجنوب.

3. يدين مجلسنا بقوة استمرار الحصار العسكري على مدينة الضالع الباسلة وبالقدر نفسه حالة الطوارئ المفروضة على أهلنا في مديرية جحاف منذ نهاية يونيو الماضي .

سادسا: أن المجلس الوطني في اجتماعه هذا يدعو مناضلي المجلس الوطني في المراكز والمديرية إلى الثبات الداعي كما اثبتوا في كل الظروف وإن يتفهموا أكثر حقائق الصراع من أجل الانتصار لقضية كبيرة ونبيلة بحجم قضيتنا والمصاعب التي تعترض مسيرة كفاح شعبنا الموضوعية منها، والذاتية بوجه خاص، إذ مازال الطريق شاق وشائك ويتطلب مزيدا من الوعي والثبات والإيمان بالعمل المنظم لمواجهة المعضلات وعواصف الإرهاب إن يكونوا على تواصل مستمر بالأطر العليا لمعرفة كل ما يستجد، وثائق بان الوضع الذي يتمتع به مجلسنا في أهدافه وبرنامجها السياسي وثبات اعضائه كان وسيستمر عامل قوة لمناضلي مجلسنا ومصدر ثبات كفاحي وأعي خلف الهدف مهما كانت الصعاب وسيتم النزول عليهم وإبلاغهم بموقف المجلس من كل المستجدات ولإسيما حول انتقال رئيس المجلس الوطني السابق لرئاسة مجلس الحراك ومضمون دعوته وموقف المجلس الوطني من ذلك حسب البيان المركزي وبيان المحافظات .

ويشدهم على استمرار نشاط مجلسنا الوطني حتى يتم انجاز المية سياسية وتنظيمية متفق عليها للتوحد.

أخيرا نثمن الموقف الكفاحي المسئول الذي عبر عنه قيادة المجلس الوطني محافظة حضرموت في بيانهم الصادر مساء الجمعة تاريخ 26/8/2010م والذي أكد على ما جاء في بيان المجلس الوطني الأعلى والترحيب بدعوة رئيس مجلس الحراك المناضل حسن باعوم و أكدو فيه على وحدة الخطاب النضالي الوطني الجنوبي للمجلس الوطني ووحدة الهدف والالتزام للتنظيم الذي انتسبوا إليه

المجد للشهداء الأبرار والشقاء للجرحى والحرية للأسرى والنصر للجنوب
والله الموفق